فحذفت النون علامة للجزم فالحق نون التاكيد
وكسر الذال ولم يحذف لما ذكر في تخشين فصار
اما ترين وقد اخطا من قال حذفت النون
لاجل نون التاكيد لانه لا يلحقه قبل دخول
اما لما تقدم في اول البحث وكذا لا تخشون ولا
تخشين بخلاف لتبلون فانه لحقه لكونه جواب
القسم وعلى هذا المخففة نحو لا تخشون ولا تخشين
ولم يقلب الواو والياء من هذه الامثلة الفا
لان حركتهما عارضة لا اعتداد بها وهذا هو
المشهور في عدم اعادة اللام المحذوفة حيث بطل
لا تخشون وقال المالكي حذف ياء الضمير
بعد الفتحة لغة طائية نحو ارضن في ارضي وكذا
لا تخشن في لا تخشي ويفتح مع النونين اخر الفعل
اذا كان الفعل فعل الواحد او الواحدة الغائبة
لانه الاصل لخفته فالعدول عنه انما يكون لغرض
ولم

ويضم اخر الفعل اذا كان الفعل فعل جماعة
الذكور ليدل الضم على الواو المحذوفة ويكسر
اخر الفعل اذا كان الفعل فعل الواحدة المخاطبة
لتدل الكسرة على الياء المحذوفة وكان الاولى
ان يقول ما قبل النون بدل اخر الفعل ليشمل
نحو لا تخشون ولا تخشين فان الواو والياء
ليسا اخر الفعل بل كل منهما اسم براسه لان الفعل
تخشى وهما ضمير الفاعل والجواب ان هذا الضمير
كجزء من الفعل فكانه اخر الفعل وقيل الغرض بيان
الفعل غير الناقص لان الناقص قد علم حكمه في لا تخشين
ولا تخشون فتقول في امر الغائب مؤكدا بالنون
الثقيلة لينصرن بالفتح لكونه فعل الواحد لينصران
لينصرن بالضم لكونه فعل جماعة الذكور اصله
لينصرون حذفت الواو لالتقاء الساكنين لينصرن
بالفتح ايضا لانه فعل الواحدة الغائبة لينصران لينصرنان

Copyright © King Saud University